

شرح ألفية ابن مالك/ الشيخ عبدالله بن صالح الفوزان/ 01

عبدالله الفوزان

ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تفد عند زيد النمرة وهل فتى فيكم اما خل لنا ورجل من الكرام عندنا ورغبة في الخير خير وعمل بر يزين وليقس ما لم يقل - [00:00:00](#)

هذا الموطوع هو بحثا في المبتدع من جهتي وقوعه معرفة او وقوعه نكرة وكما يقول ابن عقيل الاصل في المبتدع ان يكون معرفة هذا هو الاصل. الاصل المبتدأ ان يكون - [00:00:24](#)

معرفة وذلك لان المبتدأ محكوم عليه محكوم علي يعني انت اذا قلت زيد قائم قائم الان زيد محكوم عليه لماذا بالخبر الذي هو نفس الحكم انت الان حكمت على زيد بالقيام - [00:00:48](#)

المحكوم عليه لابد ان يكون معلوما اذ ان الحكم على مجهول نعم لا يصح لا تقل رجل قائم لماذا لان لفظ رجل نكرة وانت تعرف ان النكرة تدل على فرد - [00:01:23](#)

غير معين على فرد غيري معين فكيف تحكم على فرد غير معين بانه قائم يعني انت ما عرفت هذا الشخص او لا؟ ما عرفته فكيف تحكم عليه بانه قائم ولا يمكن - [00:01:50](#)

لهذا قالوا لابد ان يكون المبتدأ معرفة لان المبتدأ محكوم عليه بنفس الخبر والحكم لا يكون الا على معلوم على معلومة ولهذا قال الاصل في المبتدأ ان يكون معرفة وقد يكون - [00:02:11](#)

نكرة لكن بشرط ان تفيد هذا شرط وقوع المبتدأ نكرة هل يجوز ان يقع المبتلى نكرة الجواب نعم يجوز ولكن بشرط اساسي لابد منه وهو ان تكون هذه النكرة مفيدة - [00:02:34](#)

رجوعا الى الاصل الذي ذكرناه لابد ان يكون الحكم على معلوم فاذا حصلت الافادة من النكرة هربت من المعرفة قال وتحصل الفائدة باحد امور ذكر المصنف منها ستة - [00:03:02](#)

البحث الان هو في مسوغات الابتداء بالنكرة ومعنا مسوغات اي مبررات ما الذي يسوغ ويخول ويبرر وقوع المبتدأ نكرة ذكر منها ابن مالك رحمه الله في الالفية ذكر منها ستة - [00:03:23](#)

احدها ان يتقدم الخبر عليها يعود على النكرة وهو ظرف او جار ومجرور نحو في الدار رجل وعند زيد نمرة فان تقدم وهو غير ظرف ولا جار ومجرور لم يجز - [00:03:50](#)

نحو قائم رجل انت الان اذا قلت رجل في الدار يعني اني قدمت انكرها ها رجل سبق الى الوهم ان المجرور ها والمجرور صفة لا خبر اذ ليس من عادة نكرة ان يخبر عنها - [00:04:17](#)

الا بعد وصفها قل الا بعد وصفها بكون لكون النكرة تطلب الوصف كما يقول النحويون طلبا حثيثا حفيدا وان كان قد يقول قائل لنا طيب انتم تقولون الخبر وصف للمبتدأ - [00:04:51](#)

يقول هذا صحيح لكن المقصود بالصفة هنا الصفة الحقيقية اللي هي النعت في النحو فانت اذا قلت رجل في الدار الان السامع ينتظر الخبر انه يأتي انك مثلا ستقول رجل في الدار - [00:05:17](#)

قائم في الدار قائم تصير في الدار جاره مجرور ومتعلق محذوف صفة لرجل تقدير رجل كائن في الدار فاذا وقفت الان وقلت رجل في الدار وسكت لانه ما استفاد الان لانه ما جاء الخبر - [00:05:37](#)

فانت اذا اردت ان يكون الخبر هو في الدار يقول انك الان اخبرت عن غير معين لكنك اذا وصفته عيان نعم يصير انك ما تقصد اي ما

تقصد اي فرد من افراد الرجال - 00:05:58

انما تقصد فردا معيننا هو الموجود في الدار انه قايم والموجود في الدار انه قايم طيب هذا اذا قلت رجل في الدار الان طيب اذا قلت في الدار رجل زال الوهم هنا - 00:06:18

غزال وهم الوصفية لان الصفة لا تتقدم على الموصوف فانت اذا قلت رجل في الدار يحتمل ان يكون قولك في الدار من الخبر ما جا اذا قلت في الدار رجل - 00:06:34

تعينوا ان يكون في الدار انه خبر ولا يكن صفة لان الصفة لا تتقدم على الموصوف وهذا هو السر لان النكرة اذا تقدم عليها الخبر وهو ظرف اوجار المجرور صار التقدم من ضمن المسوغات - 00:06:53

وانت عرفت الان انه اذا تأخر الخبر وهو ظرف او جار ومجرور فليس من المصورات لاحتمال الوصفيات سيبقى الخبرها الخبر ما جاء لم يوجد الثاني ان يتقدم على النكرة استفهام - 00:07:18

يتقدم على النكرة نحو هل فتن فيكم الثالث ان يتقدم عليها نفي نحو مخل لنا هل فكم فيكم نعم طيب حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب انا - 00:07:42

ايه اكمل لا اكمل اعراب فتى صحيح. نعم مرفوع بضمه مقدرة على اخره منعا من ظهورية تعذر هنا مكسور اقول يا النعمون مقصور اخره الف ولنا او فيكم شلون جاره مجرور؟ - 00:08:24

ايه افصل شوي طيب نعم نعم والميم علامة والجار المجرور على الثالث ان يتقدم عليها نفي نحو مخل لنا هذان الموضعان سندخلهما تحت عنوان واحد وهو ان تكون النكرة عامة - 00:09:00

تكون النكرة عامة اما بغيرها واما بنفسها النكرة اذا كانت عامة اما بغيرها او بنفسها صح الابتداء بها وصار عمومها هو المسوغ صار عمومها هو المسوم طيب السؤال الان الذي لا بد من الاجابة عليه - 00:09:44

هو ما الفرق بين النكرة والعموم قد يقول قائل ها كيف تجعلون الان المسوغ والعموم مع ان العموم الظاهر انه قريب من النكرة فما هو الجواب يقول في جواب ان النكرة - 00:10:18

يدل على فرد واحد غير معين قلت مثلا رجل هل الكلمة تدل على جميع الرجال؟ يعني انت اذا قلت رجل قائم لا تقصد جميع الرجال يقصد رجلا واحدا غير معين - 00:10:43

طيب والعموم العموم شمول اللفظ لجميع الافراد بلا حصر لا تقول انت رجل تقول الرجل مثلا قائم الان اذا قلت هل فتى فيكم عامة الان وسبب العموم ما هو الاستفهام - 00:11:00

والسبب في ان الاستفهام يفيد العموم لانه سؤال عن جميع الافراد كانك انت الان اذا قلت هل فتن فيكم؟ كانك قلت اي فتى من الفتيان موجود وانت الان اذا قلت - 00:11:28

اي فتى من الفتيان اسلوبك هذا يقتضي العموم يقتضي شمول جميع الافراد بلا حصر ولهذا قالوا ان النكرة اذا تقدم عليها استفهام صح الابتداء بها والسبب ما هو لانها صارت - 00:11:48

عامة ولكن عمومها ليس بنفسها ها لانك لو ازلت هدية الاستفهام ما صح تقول فتن فيكم انما عمومها صار بواسطة غيرها وهو الاستفهام ومثلها النبي وهذا معنى قولنا ان تكون النكرة - 00:12:08

اما بغيرها واما بنفسها هذي امثلة نكرة التي عمومها في غيرها اما العموم الذي يكون بنفسها فهذا سيأتي في بعض المواضع قريبة الان قال الرابع ان توصف رجل من الكرام عندنا - 00:12:29

رجل مبتدأ ومن الكرام متعلق بمحذوف صفات ها وعندنا خبر ومثل قول الله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك العبد نكرة ولكنه وصف بقوله مؤمن وهذا على احد المسوغين والا النكرة هذي فيها مصوغ اخر سيأتي - 00:12:58

هذا معنى قوله الرابع توصف لكن اعلم ان قولنا ان توصف يمكن ان ندخل تحته ستة مواضع من المواضع القادمة ابن عقيل ما يقرب من اربعة وعشرين موضعا الان من المسوغات - 00:13:27

ولكنك ستلاحظ ان هذه المواضع نعم يمكن ادخال بعضها في بعض فاذا قلنا الموضع الرابع من المسوغات ان توصف النكرة سواء كان الوصف لفظيا تقديرا او معنويا سواء كان الوصف ملفوظا به - 00:13:51

ها او مقدرا او معنويا ثلاثة الان كل واحد من الثلاثة هذي يدخل تحته موطعان فنستوعب تحت هذا الموضع ستة طيب ان يكون الوصف لفظيا مثل الموضع اللي معنا الان - 00:14:20

الصفة لفظية مرفوض بها في الكلام ومقدرة مرفوض بها في الكلام اللي هي الجار المجرور طيب - 00:14:46